

إدارة المواقع الأثرية سياحيًا: موقع أوغاريت (رأس شمرة)
في اللاذقية كحالة دراسية
الباحث: مدحت محمد خضور

دراسات نقدية
إشراف دكتور : عادل عصام رأفت محمد داود
إعداد الطالبة : رماح خليل جوبان

Prepared by: Remah Khalil joban
PHD - 241000569





التكليف التاسع

نقد ورقة بحثية من حيث

النتائج والتوصيات

تاريخ زيارة الموقع:

16-4-2025



عن هذا البحث:

"إدارة المواقع الأثرية سياحيًا: موقع أوغاريت رأس شمرة في اللاذقية كحالة دراسية" نشر في مجلة جامعة دمشق للدراسات التاريخية - المجلد 138، العدد 4، الصفحات 107-131، وهو من إعداد مدحت محمد خضور، باحث في ماجستير التأهيل والتخصص في إدارة وتسويق التراث الثقافي - كلية السياحة، جامعة دمشق.

يهدف البحث إلى تسليط الضوء على أهمية إدارة المواقع الأثرية بوصفها أدوات فعالة في تنشيط السياحة الثقافية وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة، من خلال دراسة ميدانية تطبيقية على موقع رأس شمرة (أوغاريت) في محافظة اللاذقية - أحد أبرز المواقع الأثرية في الساحل السوري. اعتمد الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستند إلى مراجعة الأدبيات السابقة، والملاحظة الميدانية، وتحليل الواقع التنظيمي والعمراني للموقع. تعد هذه الدراسة من المساهمات المحلية المهمة التي تعكس واقع إدارة التراث في سوريا، وتقترح حلولاً عملية للتخطيط السياحي المستدام القائم على إشراك المجتمع المحلي وتفعيل دور الجهات الأكاديمية والمجتمعية.

سننتظر من خلال تحليلنا الأكاديمي ل نتائج البحث الى ارتباطها بعناصر البحث كاملا
١- عنوان البحث:

العنوان يشير بوضوح إلى عنصرين أساسيين:

الإدارة السياحية للمواقع الأثرية

موقع تطبيقي محدد (أوغاريت – رأس شمرة)

وقد أثبتت النتائج ارتباطاً مباشراً بالعنوان من خلال:

- تحليل واقع إدارة موقع أوغاريت من الناحية السياحية، وتشخيص نقاط الضعف في البنية المؤسسية والتخطيطية.

- طرح توصيات ترتبط مباشرة بكيفية تحويل الموقع إلى مركز سياحي وثقافي متكامل.

- استعراض التحديات الميدانية التي تواجه الإدارة السياحية المستدامة للمواقع الأثرية، وهي لب موضوع العنوان.

بالتالي، فإن النتائج جاءت منسجمة تماما مع صيغة العنوان

٢- أهمية البحث:

- قمنا بتبنيذ أهم النقاط التي يقوم عليها البحث ليسهل علينا ربطه بالنتائج.
- نقص السياسات والتخطيط في إدارة المواقع الأثرية في سوريا.
 - ضرورة تفعيل الدور المجتمعي والمؤسسي في إدارة التراث.
 - تقديم نموذج تطبيقي يمكن البناء عليه في مواقع أخرى.
 - وقد جاءت نتائج الدراسة لتعزيز هذه النقاط بشكل مباشر، من خلال:
 - توضيح الفجوات التنظيمية والتشريعية المحيطة بالموقع.
 - التنبيه إلى غياب إشراك المجتمع المحلي، مما يضعف من استدامة الجهود الإدارية.
 - تأكيد الحاجة إلى أطر مؤسسية وثقافية داعمة، وهو ما يعكس الجوهر العملي لأهمية الدراسة.

وبذلك يمكننا القول إن النتائج جاءت بمثابة برهان عملي على أهمية البحث نفسه، مما يعزز من قيمته الأكاديمية والتطبيقية.

تحليل النتائج

٣- علاقة النتائج بأهداف البحث

سعى البحث إلى إبراز أهمية الإدارة الفعالة للمواقع الأثرية، ودمج مفهوم السياحة الثقافية في عملية التخطيط والتنمية، وتحليل دور المجتمع المحلي في الحفاظ على المواقع. وقد أظهرت النتائج وجود قصور في تنفيذ سياسات إدارة التراث رغم أهميته التنموية، ضعف في إدماج المجتمع المحلي، ما يضعف فعالية حماية الموقع وغياب رؤية متكاملة لاستثمار الموارد الثقافية. وبالتالي فإن النتائج لم تحقق فقط أهداف البحث، بل دعمتها بأمثلة تطبيقية من الواقع المحلي للموقع.

٤- علاقة النتائج بمشكلة البحث

انطلقت الدراسة من إشكالية محورية تتعلق بضعف إدارة موقع أوغاريت الأثري وعدم استثماره بالشكل الكافي ليكون موقعًا سياحيًا عالميًا منافسًا. وقد جاءت النتائج منسجمة مع هذه الإشكالية، إذ أثبتت أن الموقع يعاني من غياب التخطيط السياحي المتخصص، وضعف التنسيق المؤسسي، وقصور في إشراك المجتمع المحلي.

ومنه نجد أن النتائج قد قدمت إجابات مباشرة وواضحة للتساؤلات التي طرحت في بداية الدراسة.

٥- المنهج المستخدم

اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي، وهو مناسب لطبيعة الدراسة التي تستند إلى جمع المعطيات الميدانية من الموقع نفسه ومقارنتها بالإطار النظري المتعلق بإدارة التراث والسياحة المستدامة. وقد جاءت النتائج متوافقة مع طبيعة هذا المنهج:

- اعتمدت على الملاحظة والتحليل دون الاعتماد على أدوات كمية.
- فسرت الوقائع الميدانية من خلال رؤية معاصرة (الاستدامة، المشاركة المجتمعية، التخطيط السياحي).

و لكن كان من الممكن تدعيم النتائج باستبيانات و ارقام تكميلية للوصول لنتائج أكثر مصداقية.

الخلاصة

أكدت نتائج البحث على أهمية تبني نهج إداري متكامل لإدارة المواقع الأثرية، يشمل التخطيط، الترويج، والدعم المجتمعي. كما و أنها ركزت على نقاط الضعف في السياسات والتخطيط السياحي المتخصص في موقع أوغاريت، وغياب إشراك المجتمع المحلي والحاجة إلى تدريب كوادر وطنية مؤهلة، كما اشارت الى فجوة واضحة بين الواقع الميداني والمعايير الدولية، ورغم اعتماد البحث على الملاحظة والتحليل النوعي مع غياب الدعم الإحصائي.

إلا أن نتائجه جاءت واقعية وعكست التحديات الفعلية التي تواجه إدارة التراث في السياق العربي، مما يجعل البحث ذو مساهمة بحثية ذات قيمة تطبيقية عالية

تحليل التوصيات

جاءت توصيات الباحث امتدادًا منطقيًا لنتائج الدراسة، وانعكاسًا واضحًا للإشكاليات الميدانية التي تم رصدها في موقع أوغاريت، مما منحها قوة تطبيقية، وعلى الرغم من افتقارها إلى الإطار التنفيذي الواضح، فإنها تحمل قيمة استراتيجية يمكن البناء عليها، خاصة إذا ما تم تفعيلها ضمن رؤية تشاركية تجمع بين الدولة، المجتمع، والمؤسسات الأكاديمية.

علاقة التوصيات ب:

١- عنوان البحث

العنوان يشير بوضوح إلى "إدارة سياحية للموقع الأثري"، وهو ما عالجت التوصيات من خلال طرح حلول مرتبطة بالسياحة الثقافية، تطوير البنية التحتية، والترويج الواعي.

٢- أهمية البحث

تبلورت في تقديم نموذج عملي قابل للتطبيق في بيئات مشابهة ضمن الوطن العربي، لا سيما تلك التي تواجه تحديات في الحوكمة الثقافية والإدارة السياحية.

تحليل التوصيات

٣- أهداف البحث .

جاءت توصيات البحث متسقة بوضوح مع أهدافه؛ فقد سعت إلى معالجة واقع إدارة موقع أوغاريت من خلال مقترحات عملية مثل إشراك المجتمع المحلي، وتفعيل دور المؤسسات الأكاديمية، وتطوير الرؤية السياحية للموقع. وقد عكست التوصيات فهماً مباشراً للتحديات التي تناولها البحث، وقدمت حلولاً واقعية تدعم تحويل الموقع إلى منتج سياحي ثقافي مستدام، ما يحقق الهدف الرئيس للدراسة. فقد ترجمت الأهداف النظرية إلى توصيات قابلة للتطبيق، رغم افتقارها إلى خطة تنفيذية مفصلة.

٤- الإشكالية.

بما أن الدراسة ركزت على ضعف الإدارة السياحية للموقع وغياب الرؤية التشاركية، فقد جاءت التوصيات لتعالج هذه الثغرات، عبر: الدعوة لإشراك المجتمع المحلي كأداة فاعلة في حماية التراث، تفعيل دور المؤسسات الأكاديمية في تقديم دراسات داعمة، تحويل الموقع إلى منتج سياحي متكامل، يجمع بين الهوية الثقافية والتنمية الاقتصادية. هذا الاتساق يؤكد أن التوصيات لم تكن منفصلة عن هيكل البحث، بل نابعة من صلب الإشكالية.

تحليل التوصيات

قوة التوصيات وقابليتها للتطبيق

امتازت التوصيات بالمنطقية، و امكانية تنفيذها في السياقات المحلية، خصوصا في ظل وجود دعم مجتمعي ومؤسسي و عكست فهما عميقا لأدوات التأثير في مجال التراث و خاصة في الخطة المدرجة لتأهيل موقع (أوغاريت) و التي من الممكن اعتبارها قيمة مضافة للبحث من الممكن تعميمها و تطبيقها على مواقع تراث ثقافي في العديد من البلدان العربية ، فهي تفتح الباب لتفكير جديد في التراث كمورد تنموي، لا كعبء إداري أو رمزي فقط.



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

